

الحياة الزوجية. تقريباً يحذف الجزء الثالث بكامله. ولا ترى شخصية سفياجيسكي وحديثه مع ليفن حول الاقتصاد، ويحذف وصف تولستوي للصيد، وكذلك رحلة أنا كارينينا وفرونسكي إلى خارج الحدود. يبدأ الجزء الخامس بوصف عرس ليفن. وهذا لا يوجد في النص العربي. هناك نقرأ فقط الحديث الذي دار بين دولي وأنا حول أن ليفن مرتاح لحياته الأسرية وفي النص العربي لاتجد غولينشوف-رفيق أو زميل فرونسكي في الخدمة العسكرية ولا ترى الحديث الذي دار بينهما حول لوحة ميخالوف "المسيح أمام بيلاطوس البنطي" ولا ترى ميخالوف في النص العربي وكذلك لا ترى الجزء الخامس، الفصل العشرين حيث يدور الحديث عن وفاة نيكولاي ليفن. ولا توجد كلمة واحدة عن فيسلوفسكي- ولا عن كونا فاسوف، وميتروف، وليفوف.

وبذلك فإن رواية "أنا كارينينا" تتحول في الترجمة العربية إلى رواية حول الأسرة والحب وتحذف الأفكار الفلسفية الغيبية والمسائل المتعلقة بالعصر وبالاقتصاد ويحذف المترجم الشخصيات الثانوية، فتخلو الرواية من كل تعقيداتها، وبالتالي من كل ما يجعلها رواية عالمية.

أما الترجمة الكاملة فصدرت عن وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق، وقام بنقلها من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية الأستاذ صيَّاح الجهم.

قامت دار القلم في بيروت في عام ١٩٥٨ بنشر رواية "الحرب والسلام" وكان قد قام بهذا العمل سابقاً إميل خليل بيدس- ابن خليل بيدس. وذلك في عام ١٩٥٤. ولم يوضح المترجم كيفية الترجمة ومن أية لغة؟... وكتب مقدمة لهذه الترجمة الدكتور جورج حنا حيث تحدث عن فهم تولستوي للدين المسيحي، وعدم مقاومة الشر بالعنف وعن الطابع الإنساني لتعاليم تولستوي. وبكلمة واحدة فالمقدمة عن فلسفة تولستوي وليس عن خصائص إبداعه الفنية، وهذا كما نرى ما يميز الأعمال الأدبية النقدية عن تولستوي باللغة العربية في ذلك الوقت.

ترجمة الرواية جيدة من الناحية اللغوية، تقرأ بسهولة ولكن المترجم يحذف الكثير. يكتب باختصار عن وداع الأمير الكهل لابنه الأمير أندريه عندما أرسله إلى الحرب في عام ١٨٠٥ وكلماته الشهيرة بأن سيتألم كثيراً فيما لو مات ابنه في ساحة المعركة، ولكنه سيخجل فيما لو كان ابنه جباناً. وكذلك لختصر المترجم لقاء الأمير أندريه مع الديبلوماسي بيليين في النمسا ويحذف المترجم المقاطع التي لا يراها مناسبة للقارئ العربي أو يرى أنها غير هامة.

والكتاب محفوظ في مكتبة أكاديمية العلوم في مدينة بطر سبرج، تقع رواية